

لسان العرب

(سرد) السَّرْدُ في اللغة تَقْدِمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مَتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعًا سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا إِذَا تَابَعَهُ وَفُلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا إِذَا كَانَ جَيْدَ السِّيَاقِ لَهُ وَفِي صِفَةِ كَلَامِهِ A لم يكن يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا أَيِ يَتَابَعُهُ وَيَسْتَعِجِلُ فِيهِ وَسَرَدَ الْقُرْآنَ تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَدِّ رَمْنِهِ وَالسَّرَدُ الْمُتَتَابِعُ وَسَرَدَ فُلَانٌ الصَّوْمَ إِذَا وَابَعَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ سَرْدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْني أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَعَرَفَ الْأَشْهَرَ الْحَرَمَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ فَالْفَرْدُ رَجَبٌ وَصَارَ فَرْدًا لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانُ وَشَهْرُ رَمَضَانَ وَشَوَّالٌ وَالثَّلَاثَةُ السَّرْدُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَسَرَدَ الشَّيْءَ سَرْدًا وَسَرَّدَهُ وَأَسْرَدَهُ ثَقَبَهُ وَالسَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ الْمُثْقَبُ وَالْمِسْرَدُ اللِّسَانُ وَالْمِسْرَدُ النُّعْلُ الْمُخْصُوفَةُ اللِّسَانُ وَالسَّرْدُ الْخَزْرُ فِي الْأَدِيمِ وَالتَّسْرِيدُ مِثْلُهُ وَالسَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ الْمُخْصَفُ وَمَا يُخْزِرُ بِهِ وَالْخَزْرُ مَسْرُودٌ وَمُسَرَّرٌ وَقِيلَ سَرْدُهَا .

(* قوله « والخز مسرود إلخ » كذا بالأصل وعبارة الصحاح والخز مسرود ومسرد وكذلك الدرع مسرود ومسردة وقيل سردها إلخ اه) نَسَجُهَا وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلَاقِ بِعَعْضِهَا فِي بَعْضٍ وَسَرَدَ خُفَّ الْبَعِيرِ سَرْدًا خَصَفَهُ بِالْقِدِّ وَالسَّرْدُ اسْمُ جَامِعٍ لِلدَّرْعِ وَسَائِرِ الْحَلَاقِ وَمَا أَشَبَّهَا مِنْ عَمَلِ الْخَلْقِ وَاسْمِي سَرْدًا لِأَنَّهُ يُسْرَدُ فَيُثَقَّبُ طَرَفَا كُلِّ حَلْقَةٍ بِالسَّمَارِ فَذَلِكَ الْحَلَاقُ الْمِسْرَدُ وَالْمِسْرَدُ هُوَ الْمُثْقَبُ وَهُوَ السَّرَادُ وَقَالَ لَبِيدٌ كَمَا خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ النَّزْلِ قَالَ أَرَادَ النَّزْلَ وَقَالَ طَرَفَةٌ حِيفًا فَيَهْ شُكَّالًا فِي الْعَسِيْبِ بِمِسْرَدٍ وَالسَّرْدُ الثَّقَبُ وَالْمَسْرُودَةُ الدَّرْعُ الْمُثْقَبَةُ وَقِيلَ السَّرْدُ السَّمَرُ وَالسَّرْدُ الْحَلَاقُ وَقَوْلُهُ D وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ قِيلٌ هُوَ أَنَّ لَا يَجْعَلُ الْمَسَامِرَ غَلِيظًا وَالثَّقَبُ دَقِيقًا فَيَفْصِمُ الْحَلْقَ وَلَا يَجْعَلُ الْمَسَامِرَ دَقِيقًا وَالثَّقَبُ وَاسِعًا قِيْتُقْلَقْلُ أَوْ يَنْخَلَعُ أَوْ يَتَقَصَفُ أَجْعَلْهُ عَلَى الْقَصْدِ وَقَدَّرَ الْحَاجَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ السَّرْدُ السَّمَرُ وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ مِنَ اللَّغَةِ لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفَ الْحَلَاقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ وَالسَّرَادَةُ الْخَلَالَةُ الْمَضْلُوبَةُ وَالسَّرَادُ الزَّرَادُ وَالسَّرَادَةُ الْبُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِيَ وَهِيَ بِلَاحَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرَادُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قِيلَ أَنَّ يَدْرِكُ وَهُوَ أَخْضَرُ الْوَاحِدَةِ سَرَادَةُ وَالسَّرَادُ مِنَ الثَّمَرِ مَا أَضْرَبَ بِهِ الْعَطَشُ فَيَبْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْدَعِرَ وَقَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ أَبُو عَمْرٍو السَّارِدُ الْخَرَّازُ وَالْإِشْفَى يُقَالُ لَهُ السَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ وَالْمُخْصَفُ وَالسَّرْدُ

موضع وسُرْدُود موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه متمثلاً به بضم الدال وعدله بشُرْدُود نُب
قال وأما ابن جني فقال سُرْدُود بفتح الدال قال أُمِيَّة بن أَبِي عَائِد الهذلي تَصَيِّفَتْ
نَعْمَانَ وَاصِّيفَتْ جِبَالَ شَرَوْرَى إِلَى سُرْدُود قال ابن جني إنما ظهر تضعيف
سُرْدُود لأنه ملحق بما لم يجرى وقد علمنا أَنَّ الإِلْحَاقَ إنما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم
يظهر ذلك الذي قدره هذا ملحقاً فيه فلولا أَنَّ ما يقوم الدليل عليه بما لم يَظْهَرِ إِلَى
النطق بمنزلة الملفوظ به لما أَلْحَقُوا سُرْدُوداً وَسُودَداً بما لم يفوهوا به ولا تجشموا
استعماله والسَّرْدُودى الجريء وقيل الشديد والأُنْثَى سَرْدَاة والسَّرْدُودى اسم رجل قال
ابن أَحْمَرَ فَخَرٌّ وَجَالُ الْمُهَرُّ ذَاتَ شِمَالِهِ كَسَيْفِ السَّرْدُودى لَاحَ فِي كَفٍّ
صَاقِلٍ قال سيبويه رجل سَرْدُودى مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قُدُماً قال والسَّرْدُود
الْحَلَّاقُ وهو الزَّرْدُود ومنه قيل لصانعها سَرْدَادَ وَزَرْدَادَ والمُسَرْدُودى الذي يعلوك
وَيَغْلِبُكَ وَاسَرْدَاةُ الشَّيْءُ غَلَبَهُ وَعَلَاهُ قال قَدْ جَعَلَ النِّعَاسُ يَغْرُودُ دِينِي أَدْفَعُهُ
عَنِّْي وَيَسْرُودُ دِينِي وَالْأَسْرُودَاءُ وَالْأَغْرُودَاءُ وَاحِدٌ وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَنْدَلٍ